

# الملزمة الأصولية / الدرس 9) لفضيلة الشيخ الدكتور: أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيما يتعلق بمراجعة الكتب الاصولية - [00:00:13](#)

او حفظ المتون الاصولية او تدبر الكتب الاصولية فاني انصح طالب العلم او الباحث بامرین هامین الامر الاول ان يقرأ متنا اصوليا معينا ويكرره ما شاء الله ثم يقرأ عليه شرحا - [00:00:36](#)

ويعلق على هذا الشرح الفوائد والقواعد المسطرة فيه تم بعد ذلك ينتقل الى متن اخر ثم الى متن ثالث وهكذا الامر الثاني ان يتخصص في مذهب من المذاهب الاصولية مثل طريقة المتكلمين - [00:01:11](#)

وينظر الكتب المؤصلة في هذا الباب ويقرأ من خلالها ومعلوم ان الاصوليين قسموا قسموا الكتب الى قسمين بحسب الطرائق الطريقة الاولى طريقة المتكلمين ومن اهم الكتب فيها احكام الفصول للبال - [00:01:42](#)

احكام الفصول للباقي هذا من انفس الكتب المذهب المالكي وكذلك المحصول في للرازي المحصول في اصول الفقه فخر الدين الرازي هذا ايضا من الكتب المهمة الطريقة الثانية طريقة الفقهاء ومن اهم الكتب فيها - [00:02:13](#)

تخريج الفروع على الاصول والتمهيد في تخريج الفروع عن الاصول وهناك من علماء الاصول من جمع بين الطريقتين طريقة الفقهاء وطريقة المتكلمين مثل اه السبكي رحمه الله تعالى في كتابه جمع الجوامع - [00:02:46](#)

وكذلك الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه المذكرة على روضة الناظر فيستطيع الطالب من خلال هذه الطريقتين يستطيع الطالب من خلال هذه الطريقتين ان يقتنص الفوائد والروابط وان يقيّد - [00:03:09](#)

ما ينفعه ويترقى بعد ذلك الى الكتب الكبيرة اراد ذلك وجد في نفسه استطاعة لكن هنا تنبيه ايها الاحبة هنا تنبيه ايها الاحبة فيما يتعلق بطريقة الافادة من الكتب الاصولية - [00:03:37](#)

افضل طريقة للافادة من الكتب الاصولية ان تقرأ وتطبق ما قرأتهم ودرستهم في المتن الاصولي على كتاب فقهي او تقرأ في الكتب الاصولية التي اعتنت بهذا الباب الاعلام الموقعين كتاب اعلام الموقعين - [00:04:16](#)

لابن القيم هذا من الكتب التي طبقت المشايخ الاصولية على الفروع الفقهية وكذلك الشاطبي رحمه الله تعالى في كتابه الموافقات لانهم قصدوا قصدوا من هذا التطبيق تخريج الفروع على الاصول - [00:04:50](#)

واستخراج مقاصد الشرع انتبهوا ايها الاحبة اذا قرأت الكتب الاصولية مجردة عن تطبيقها في الكتب الفقهية واستخراج الفروع الفقهية وفهم مناسباتها على الكتب الاصولية ومعرفة مقاصد الشرع فانك لم تحقق - [00:05:11](#)

اي فائدة من فوائد كتب الاصول لان المقصود بالكتب الاصولية هي قواعد يطبقها على الفروع الفقهية ومن الكتب النافعة والتي انصح بها طلابي ونصحت فيها سابقا وانتفعوا بها مطالعة وتكرار كتاب زبدة الوصول - [00:05:39](#)

الكرمشتي الحنفي المتوفى سنة تسعمية وستة للهجرة زبدة الوصول الى عمدة الاصول يوسف بن الحسين الكرمشطي الحنفي رحمه الله تعالى. هذا الكتاب ضمن فيه المؤلف كثيرا من الفروع الفقهية مع تطبيق القواعد الاصولية عليها - [00:06:13](#)

مستدلة بكثير من الايات القرآنية وكثير من الاحاديث النبوية وطبقها على المسائل الاصولية انتبهوا لهذه الفائدة. هذه الفائدة فيها

كثير من طلبة علم الاصول ولهذا يقرأ في علم الاصول خمس سنوات عشر سنوات - [00:06:41](#)

ويخرج بحصيلة ضعيفة جدا لانه لم يطبق القواعد الاصولية على الفروع الفقهية ثم بعد ذلك ينتقل الى المنظومات الاصولية

المنظومات الاصولية لا تصلح القراءة فيها ولا يصلح فهمها الا بعد المرور على - [00:07:19](#)

المتون المنثورة المختصرة اذا مر على متن او متنين من الكتب او المتون الاصولية فانه بعد ذلك ينتقل الى منظومة اصولية

والمنظومات الاصولية كثيرة جدا وهذه تعود الى البلد التي - [00:07:48](#)

نشأ فيها الطالب سواء كان حنبلياً او شافعيّاً او مالكيّاً حنفياً ينظر الى المنظومة المشتهرة في بلده وعند علماء بلده يحفظ ويقرأ

ويطالع من خلالها فيكون قد جمع بين المنثور وبين المنظور - [00:08:15](#)

ويستفيد استفادة قوية جداً. وانا ارشح منظومتين راه من انفع المنظومات الاصولية وليس معنى هذا انه لا يوجد غيرها. لكن هي

عندي من انفع وافضل المنظومات الاصولية المنظومة الاولى مراقص سعود - [00:08:40](#)

العلوي رحمه الله تعالى ويقرأ عليها الشروح المعتمدة سواء من الشروح المعاصرة اهو الشروح القديمة ويقرأ منظومة مهمة جدا وهي

الشموسة الطابعة العلامة محمد مولود الجواد الشقيقي رحمه الله تعالى - [00:09:10](#)

هذا توفي سنة الف وميتين ثلاثة واربعين الشموسة الطالعة هي نظم لتنقيح القرافي هي نظم لتنبيح القرافي. اكتبوا هذا يا شباب

اكتبوا هذا هاتين المنظومتين منظومة مراقي السعود ومنظومة الشموس الطالعة - [00:09:46](#)

ارى انها ان شاء الله تعالى كافية في تأصيل هذا العلم المتعلم وفي ذهن الباحث وفي ذهن طالب العلوم الاصولية هذا فيما يتعلق

بالكتب الاصولية. وانتبهوا ايها الاحبة ليس القصد - [00:10:09](#)

ليس القشط من المرور على الكتب الاصولية ان نجمع كل كتب الاصول في الارض ليس هذا المقصود نعم نطالع كثيرا من الكتب

والمتون الاصولية لكن يجب ان نؤسس الفهم على كتاب او كتابين او ثلاثة مع فهم شروحها. ثم بعد ذلك اقرأ وطالع ما شئت -

[00:10:39](#)

من الكتب. اما اجمع خمسين كتاب او مئة كتاب او ثلاث مئة كتاب. وانا لم اتقن متنا او شرحا من الشروح الاصولية ولم اضبط فروعها

الفقهية او قواعدها العلمية فان هذا - [00:11:13](#)

لا يجعل الطالب متمكنا من علم ولو قرأ ولو بحث خمسين سنة المقصود من هذه الكتب الثلاثة او الخمسة او العشرة ان يؤسس طالب

العلم او الباحث نفسه على مسائل الاصول - [00:11:34](#)

وتطبيقها على الفروع الفقهية وفهم القواعد من خلالها ثم بعد ذلك يطالع ما شاء في المذهب الحنبلي او الشافعي او المالكي او

الحنفي تنبهوا لهذا لان كثيرا من طلبة العلم - [00:11:56](#)

يضيع كثيرا من العمر وكثيرا من الاوقات في قراءة الكتب الكثيرة وهو لم يضبط متنا او لم يضبط منظومة واحدة اذا ظبطت متنا

وظبطت شرحه وظبطت منظومة وظبطت شرحها تستطيع بعد ذلك الانطلاق - [00:12:19](#)

في جميع كتب المذاهب لان عندك قاعدة صلبة في فهم المسائل الاصولية وتطبيقها على الفروع الفقهية. اما اذا قرأت عشرة كتب ولم

تطبق المسائل الاصولية على الفروع الفقهية فانك لا تنجز - [00:12:48](#)

من خلال البحث ولا من خلال التطبيق العملي الكتب الفقهية. بعد ذلك بعد ان يحصل الطالب او الباعظ جملة طيبة من القواعد

والمسائل الاصولية وتطبيقها على الفروع الفقهية يجدر به - [00:13:16](#)

ان يتأمل ويطيل النظر في كتب المقاصد هذي اهم مرحلة في كتب الاصول اذا هضم المادة الاصولية من خلال المسائل وتطبيقها على

الفروع الفقهية يجعل بعد ذلك المرحلة الاخيرة في المطالع - [00:13:41](#)

هي تأمل مقاصد الشرع قبل ان تنتقل الى تخريج الفروع عدد الأصول يجعل تخريج الفروع على الاصول هذه بعد استيفاء المشاعر

الاصولية تطبيقها على الكتب الفقهية يتأمل مقاصد الشرع لانه اذا تأمل - [00:14:05](#)

اذا طبق المسائل الاصولية من خلال مقاصد الشرع على الكتب الفقهية الكتب القواعد الاصولية انه يكون قد انجز انجازا عظيما وقطع

شوطا جيدا المادة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا - 00:14:29

والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - 00:15:01